

الدولة الأردنية

جديدة تعتمد على (الوسطية) التي دافع عنها في بداية صعوده السياسي قائلا (...).
ستنعب سياسة واضحة ونشطة من أجل الوصول الى الهدف الذي رسمه اتاتورك لإقامة المجتمع المتحظر والمعاصر في اطار القيم الإسلامية التي آمن بها 99 بالمئة من المواطنين الاثراك) .

تقدم كبير

ولكن ورغم هذه (الوسطية) والتقدم الكبير الذي انجزه اردوغان .. فان احزاب المعارضة اليوم وابرزها حزب الشعب الديمقراطي الذي يتزعمه محرم انجة واحزاب علمانية اخرى ..لازالت غير راضية اصلا على وجود حزب اسلامي يقود البلاد.. ومشككة في جميع الختائج التي يحققها حزب العدالة والتنمية في الانتخابات .. وهنا تستدكر المعارضة جملة اسباب منها / احتكار حكومة اردوغان للاعلام الرسمي وسيطرته على عمل اللجان الانتخابية .. وعلى الرغم من اقرارمحرم انجة بهزيمته و بعد ان حقق نسبة لم تتجاوز الثلثاين بالمئة.. الا انه ظل مشككا بزهاء الانتخابات . ويعتقد اقطاب المعارضة /.. ان التحول من النظام البرلماني الى الرئاسي وفوز اردوغان برئاسة الجمهورية سيكرس حكم الفرد الواحد .

كان فوز اردوغان المتواصل في جميع الانتخابات .. ليس بسبب قوة حزبه بل ايضا بسبب تشتت المعارضة السياسية في الانتخابات وفشلها بتقديم برنامج اصلاحي واضح .. لقد رفع حزب العدالة والتنمية شعار (تركيا.. الكبيرة القوية) بينما طرحت المعارضة شعارات منها الغاء حالة الطوارئ وعود باصلاحات دستورية.. وشعار طرد الاجنئين السوريين من البلاد .. وهو ذات الشعار الذي طرحه الاحزاب اليمينية الناشئة في اوربا . ان المشكلة الاخطر والتي ستواجه اردوغان مستقبلا .. هي مشكلة توسع ونمو السلطة السياسية على حساب سلطة الدولة وغياب النقد الذاتي ، كذلك خطابات الاستقطاب السياسي بحجة وجود اعداء في الداخل والخارج والخاوف من حدوث انقلابات عسكرية في المستقبل .

كان يوم 17 ايلول من عام 1961 يوما حزيناً في وجدان الأمة التركية وفي نفس الطفل قاسم باشا في اسطنبول ..بعد ان نفذ عسكري العلمانية قرار شنق رئيس الوزراء الاسبق عبدالن مندريس .. رئيس اول حزب اسلامي ديمقراطي منتخب ..بحجة تقويض النظام العلماني الذي اسسه كمال اتاتورك في تركيا .. ولم يفعل مندريس اكثر من تنفيذ وعوده الانتخابية .. بعودة الاذان لكي يصح ويلسان عربي ميين ، و بناء المساجد وفتح المدارس الدينية ، وحرية ارتداء الحجاب ، والسفر الى مكة للحج والعمرة .. مع تنفيذ اطلاق عملية تنمية اقتصادية كبيرة ادشت الشعب التركي .. كذلك تأكيده على تعميق علاقة تركيا باوروبا واثراك تركيا في حلف الناتو الاربوي .

لكنه لم يتأخر في طرد السفير الاسرائيلي بانقره لتدخله السياسي في شؤون تركيا الداخلية . اغلب الظن ان هذه الصورة المؤلمة لم تغب عن ذاكرة مصليح تركيا الجديد رجب طيب اردوغان الذي يعيد التجربة (المندرسية) بقوة اكبر ويتايد شعبي كسابق مع انجازات اقتصادية وعمرانية مذهشة .. نقلت تركيا وخلال سنين معدودة الى مصاف الدول المتقدمة .

يوم فاصل

الثابت ايضا / ان يوم 24 حزيران من سنة 2018.. كان يوما فاصلا ومهما في حياة وتجربة الرئيس اردوغان السياسية التي بدأت به كعضو فعال في حزب الرفاه الاسلامي الذي اسسه نجم الدين اربكان وسط الخمانينيات .. لكن المرحلة الاهم في مسيرة

ان يوم 24 حزيران من سنة 2018.. كان يوما فاصلا ومهما في حياة وتجربة الرئيس اردوغان السياسية التي بدأت به كعضو فعال في حزب الرفاه الاسلامي الذي اسسه نجم الدين اربكان وسط الثمانينات .. لكن المرحلة الاهم في مسيرة اردوغان ..

كانت في سنة 1994 عندما أوكلت اليه مسؤولية مدينة كبيرة وهي اسطنبول التي كانت تعاني من الاهدال الاداري ونقص في الماء والكهرباء وتكدس النفايات في شوارعها وساحاتها ..

اسطنبول

استمرار عمليات الاستقطاب المتازم سيكون عقبة حقيقية امام نمو وتوسع الحريات الديمقراطية ومقوضا للمبادئ العلمانية التي التصقت بتراث تركيا الحديث .

ويستدل المنتقدون للتجربة اردوغانية .. بقمع مظاهرات ساحة تقسيم سنة .. 2013 كذلك الاجراءات التعسقية التي حدثت بعد احباط ا محاولة الانقلاب العسكري الذي وقع سنة 2016.

ان تقليص الحياة الديمقراطية من شأنها ان تذهب باعداء اردوغان الى استخدام وسائل عبثية منها / التحريض والعصيان والتخريب .. وإيقاع الضرر في منجزات البلاد والانخراط في احزاب سرية متعاونة مع جهات خارجية .. والتاثير على سعر الليرة التركية من قبل جهات محلية و اطراف عربية والذي كان سببا مباشرا في مؤشرات هبوطها وبوتيرة ملاحظة .

لقد ذكر الرئيس اردوغان في خطاب النصر وبعد اعلان نتائج الانتخابات التي توجهته رئيسا للبلاد من انه /.. سوف لن يتوقف عن مسيرته السياسية الطويلة لجعل تركيا في سنة 2023 دولة عظمى .. وهي السنة التي ينتهي بها مفعول (معاهدة لوزان) التي انسدت اسطورة الخلافة الاسلامية من القاموس السياسي .

زعامة اسلامية

يا ترى .. هل سيعيد اردوغان مجد العثمانيين بشكل معاصر ومتحضر وهو الزعيم الذي اعطى بعدا اسلاميا وقوميا جديدا لتركيا الحديثة .. ام على الرغم من الحصار الاقتصادي الذي تم فرض على العراق لسنوات طويلة والحروب المدمرة التي خاضها العراق لبعود نتيجة الممارسات الخاطئة للنظام السابق والتي تركت آثار مدمرة على الاقتصاد العراقي ،ولكن مع كل هذه الظروف وغيرها والتي مرت على العراق كانت عجلة الصناعة العراقية تدور وآلات مصانع القطاع الحكومي والخاص تعمل وتنتج السلع والبضائع التي تحمل جودة عالية المواصفات التي وضعت من قبل الجهاز المركزي للقياس والسيطرة النوعية.

فماذا حدث للصناعة العراقية ؟ ولماذا أصبحت من القطاعات المستهلكة ؟ ولماذا أصبحت عالة على الاقتصاد العراقي وعلى الميزانية بعد ان كانت إيراداتها تمثل %14من الناتج القومي؟ولماذا أصبح الالاف من منتسبيها يتلقون رواتبهم من وزارة المالية وعلى شكل قروض تتحسب على وزارة الصناعة بعد ما كنت وزارة الصناعة تكتفي ذاتياً

التركي باجمعه ..

بغداد

المصانع المتوقفة وجيوش العاطلين

بغداد

بغداد